



مَجَلَّةُ الْمَحْمَدِ الْعَلِيِّ



مَجَلَّةُ الْمَجْلِسِ الْعِلْمِيِّ

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net
رابطہ بدیل < mktba.net

مذاهب محدثي العراق الكلامية
في ميزان رجال الجرح والتعديل
في القرنين الثاني والثالث الهجريين
دراسة تاريخية

الدكتورة ناهضة مطر حسن
جامعة واسط / كلية التربية

الملخص :

لم يكن المحدثون في العراق بعديين عن السجلات الفكرية والدينية والسياسية التي حدثت في المجتمع ، منذ أواخر عصر الخلفاء الراشدين ، حيث تنوعت وجهات نظر المسلمين ومواقفهم من مسائل دينية مختلفة منها الامامة ، ومرتكب الكبيرة ، والوعد والوعيد ... الخ ، أذ أصبح لاغلب هؤلاء — أي المحدثون — آراء كلامية أيضا ، من خلالها على هذه الفرقة او تلك ، وهذا التنوع في الآراء والافكار ، يعطي لنا صورة واضحة عن النضوج الفكري ، وقبول الرأي الآخر ، ومحاولة التقارب ، من خلال الحوار ، وإن برز البعض ممن تعصب لفريقه من خلال رواية الاحاديث التي تؤيد مذهبه او فرقته ، الامر الذي دفع رجال الجرح والتعديل — ممن جندوا انفسهم لكشف الوضاعين والكذابين على لسان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) — الى ترك رواياتهم واهمالها .

المقدمة :

اختلفت - منذ أواخر عصر الخلفاء الراشدين - وجهات نظر المسلمين في تحديد مواقفهم من مسائل دينية مختلفة منها ، الإيمان ، والامامة ، ومركب الكبيرة ، والوعد والوعيد ، والقضاء والقدر ، والجبر والاختيار ، والصفات الازلية ، وهذا ما أحدث نقلة نوعية في الاسلام ، حيث تعددت الفرق الاسلامية^(١) وتنوعت كثيرا ، بتأثير المحيط الذي نشأت به او إنتقلت اليه ، واصبح لاغلبها آراء كلامية وفلسفية متنوعة ، الأمر الذي أثار حفيظة مجموعات ، أثرت التمسك بآثار السلف بلا نقاش فيه ، وهذا الأمر ما زال مثار نقاش الكثير من المؤرخين^(٢) .

كانت لهذه الفرق وجهات نظر مختلفة ، تراوحت بين الاعتدال والغلو في العقيدة الاسلامية ، وقد برز هذا الأمر بصورة واضحة في العصر العباسي الذي يُعدُّ عصر نضج الأفكار الاسلامية ، لذلك فقد شهد سجلات

(١) ينظر للمزيد حول هذه الفرق وتسمياتها وتطورها البغدادي ، عبد القاهر ، الفرق بين الفرق ، ط ٣ (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٥) ص ١٠ ؛ عرفان عبد الحميد ، دراسات في الفرق والعقائد الاسلامية (مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٧) ص ١٨ ؛ محمود سالم عبيدات ، تاريخ الفرق وعقائدها (جامعة البلقاء الاردن ، د . ت) ص ٧ .

(٢) ينظر عبد المجيد محمود ، المدرسة الفقهية للمحدثين (مكتبة الشبيب ، القاهرة ، ١٩٧٢) ص ٢٢ ؛ محمد ابو زهرة ، تاريخ المذاهب الاسلامية (دار الفكر العربي ، القاهرة ، د . ت) ص ١٠ ؛ رشيد الخيون ، الاديان والمذاهب بالعراق ط ١ (منشورات الجمل ، لندن ، ٢٠٠٣) ٢٢٥ .

فكرية مختلفة ، إعتدت على القرآن الكريم والسنة النبوية لتدعيم رؤى اطرافها من محدثين ومُتكلمين واصحاب رأي وفلاسفة الى غير ذلك^(٣).

إن وجود الفرق الإسلامية في تاريخنا ، حقيقة مؤكدة لا يمكن إنكارها ، وهي تُدلل في وجودها ، على حالة النضج الفكري ، من خلال هذا التنوع في طرح الآراء والأفكار الذي لم يصل الى حد إلغاء الآخر سواء كان بالقتل او الهجرة القسرية فالجميع حافظ على وجوده في هذا الوطن كأخوة ، تعددت وجهات نظرهم من اجل الوصول الى الله جلّ وعلا ، وإن تعصب بعضهم لفريقه ، لذلك فهو يضع نفسه في دائرة ضيقة ، رفضها الكثير من العلماء والمتقنين في المجتمع .

إن الكتابة في هذه الموضوعات ، تبين تنوع تاريخنا وشموليته ، الذي تظل السمة البارزة فيه التسامح واحترام الرأي الآخر ، فهم تقبلوا الآخر ما لم يكن متعصبا ، والتعصب في الرأي في حياتنا حالة مرفوضة في القرآن الكريم ، فالله سبحانه هو خالق الكون . . الأحد . . الصمد . . لكنه لم يفرض علينا امرا ، بل دعانا للامان طواعية ، قال تعالى " وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ " ^(٤) لذلك فالتنوع في الرأي ، اصبح سمة للبشر ، وذلك مصداق لقوله تعالى " وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا " ^(٥) وقوله " وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً " ^(٦) .

(٣) محمود سالم عبيدات ، تاريخ الفرق ، ص ص ٢٠ ، ٢١ .

(٤) سورة الكهف آية ٢٩ .

(٥) سورة يونس ، آية ٩٩ .

(٦) سورة هود ، آية ١١٨ .

يرى المُحدثون^(٧) انهم المعنيون بالحفاظ على الحديث النبوي في جمعه ، وحفظه ودراسته ، وروايته ، والتثبت منه ، وتحصيل طرق الاحاديث ، وحصر الاسانيد لتمييز صحيحها من سقيمها ، كما تمعن قسم منهم في النظر في فقه الحديث لإستنباط الاحكام الفقهية ولم يكن بعضهم الآخر بعيدا عن تأثير ما يدور من نقاشات حول المسائل التي ذكرناها سالفا وهم بذلك داورا في فلك هذه المساجلات ونقلوا الاحاديث التي تَسُنْدُ مُعتقداتهم العقديّة .

من خلال بحثنا في تراجم مُحدثي العراق وجدنا ان هناك عددا لابأس به منهم قد اصبح ضمن هذه الفرق فترده التراجم بإسم شيعي^(٨)

(٧) العلماء الذين اختصوا منذ مطلع القرن الثاني الهجري برواية الاحاديث النبوية ودراستها وفهمها وضبطها وقادهم ذلك الى ضبط النصوص ومعرفة الرجال ، كان هذا قبل تصدر الامام احمد بن حنبل منصة الامامة لهم في مجال العقائد حيث كانوا على فرق وشيع مختلفة . ينظر للمزيد البير نصري نادر ، اهم الفرق الاسلامية السياسية والكلامية ، ط ٢ (المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٥٨) ص ١٥ ؛ جعفر السبحاني ، المذاهب الاسلامية (مؤسسة الامام الصادق عليه السلام ، قم ، ١٣٨١ هـ) ص ٢٩ ؛ ناهضة مطر حسن ، اهل الحديث في العراق ودورهم في الحركة الفكرية في العصر العباسي الاول . اطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٣ م) ص ٤٧ .

(٨) الشيعي : من يحب عليا واولاده ويرى الولاء فريضة نزل بها القرآن الكريم وهي على عدة فرق . ينظر للمزيد النوبختي ، الحسن بن موسى ، فرق الشيعة ، ط ٤ (مكتبة الفقه ، قم ، ١٩٦٩) ص ٢٢ ؛ البغدادي ، الفروق ، ص ٢٢ ؛ جعفر السبحاني ، المذاهب ، ص ٢٩ .

او قدري^(٩) او مُرجئي^(١٠) او عثمانى^(١١) او جهمي^(١٢) ومعتزلي^(١٣).

كما ان بعض هؤلاء المحدثين قد تأثر بأراء هذه الفرق الى درجة الغلو والتطرف^(١٤) في حين كان بعضهم الآخر معتدلاً^(١٥) وعلى هذا

(٩) القدرى : من ينسب محاسن العباد ومساوئهم ومعاصيهم الى انفسهم ولا يسند فعلهم الى الله سبحانه وتعالى وهي على عدة فرق . ينظر للمزيد البغدادي ، الفرق ، ص ١٤ ؛ جعفر السبحاني ، المذاهب ، ص ٢٩ .

(١٠) المرجئي : من يرى ان العمل ليس جزءاً من الايمان وانه لا تضر معه معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة وهي على فرق . ينظر للمزيد البغدادي ، الفرق ، ص ١٥١ ؛ جعفر السبحاني ، المذاهب ، ص ٢٩ .

(١١) عثمانى : تدور مبادئ هذه الفرقة حول الخلافة واحقية ابي بكر الصديق فيها . ينظر للمزيد الجاحظ ، عمرو بن بحر ، رسائله السياسية / العثمانية ، قدم لها : علي بن ملحم ، ط ١ (دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٨٧) ص ١٢٩ .

(١٢) الجهمي : اتباع جهم بن صفوان وهو مولى لبني راسب من الازد ذهب الى الكوفة واخذ عن الجعد بن درهم قوله بخلق القرآن ونفي الصفات ومنهجه في التأويل . ينظر للمزيد البغدادي ، الفرق ، ص ١٥٨ .

(١٣) المعتزلي : ظهرت هذه الفرقة على يد واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد ، وتدور اصولها حول خمسة مبادئ وهي التوحيد ، والعدل ، والمنزلة بين المنزلتين ، والوعد والوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر . ينظر للمزيد البغدادي ، الفرق ، ص ٧٨ .

(١٤) ينظر جدول رقم ١ التراجم ٦ ، ٢٠ ، ٣٦ و جدول رقم ٢ التراجم ٥١ ، ٦٠ و جدول رقم ٣ التراجم ٦٥ و ٦٧ و جدول رقم ٥ التراجم ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و جدول رقم ٦ الترجمة ٨٦ .

(١٥) ينظر جدول رقم ١ التراجم ١٦ ، ٢٠ ، ٣٩ و جدول رقم ٢ التراجم ٥٦ و ٦٣ و ٦٤ و جدول رقم ٣ التراجم ٧٠ و ٧ و جدول ٤ التراجم ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ .

الاساس ، اختلفت آراء رجال الجرح والتعديل ^(١٦) بهؤلاء المُحدثين بين القبول - أي قبول رواياتهم - أو الترك والاهمال ، ولاسيما أن هذا الامر كان له اهمية بالغة لتأثيره الكبير عليهم من خلال حفظ نوعية محددة من الاحاديث التي تخدم الفرقة التي ينتمون لها ، وهذا ما سبب الكثير من التناحر والاختلاف ناهيك عن عملية الوضع في الحديث التي شهدها هذه الحقبة وما بعدها ، الامر انذي هدد وحدة المسلمين .

يظهر من الصفات التي ميز بها رجال الجرح والتعديل اختلاف وجهات نظرهم للمُحدثين ، فقد تحسّب على المُحدث روايته لأحاديث قد تُصبّ في جهة مذهب معين ، وبالتالي يُعدّو مُتطرّفًا في روايته ، لذلك اختلفت الآراء في تقويم المنهج الذي اعتمد عليه المُحدثون في رواياتهم ، وهذه احدى العقبات التي تواجه تحديد مذاهب المحدثين ، لذا فقد اعتمدنا على إجماع الآراء في تحديد مذهب المُحدث ، من خلال إجماع آراء رجال الجرح والتعديل ودرجة أخذه من آراء الفرقة التي يتبنّى وجهة نظرها ويتعصب لها .

^(١٦) العلماء الذين تولوا نقد رجال الحديث من حيث توفر العدالة فيهم والضبط فينظر الى روايتهم إن كانوا أمناء في أنفسهم واهل ورع وتقوى وتثبت ، فهؤلاء يقبل حديثهم لانهم اهل العدالة ، اما من غلبت عليهم الكذب وسوء الحفظ والغلط والسهو فهؤلاء اهل الجرح . ينظر ابن ابي حاتم الرازي ، عبد الرحمن ، مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ، ط ١ (دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الدكن ، ١٩٥٢) ج ١ ، ص ٦٠٥ .

يتناول البحث هذه الجزئية بالدراسة والتحليل من خلال تراجم مُحدثي العراق تحديداً في كتب التراجم المختلفة ، وموقف رجال الجرح والتعديل منهم ، من خلال الجدول المرفق أدناه .

مذاهب المحدثين الكلامية وموقف رجال الجرح والتعديل

ميز رجال الجرح والتعديل بين من اطلقوا عليه شيعي معتدل ، وشيعي غال او مفرط ورافضي وذكروها في تراجمهم ويبدو انهم من خلال هذا التوصيف يحددون درجة الوثوق بالمُحدث ، والاخذ منه ، وفي هذا الصدد يقول يحيى بن معين النطفاني البغدادي (ت ٢٣٣ هـ) (إمام الجرح والتعديل في رده على من وصف بأنه شيعي بقوله (وشيعي ثقة ...)^(١٧) فهو لم يعترض ممن يأخذ الحديث سواء أكان شيعياً أم قديراً طالما انه كان ثقة ، بل اعترضه كان على من يوظف الحديث النبوي من خلال عملية الوضع لخدمة الفرقة التي ينتمي لها .

لم يكن اغلب المحدثين من الذين وصفتهم كتب التراجم بالتشيع على درجة واحدة من الوثوق او الترك والاهمال فقد كان فيهم الكثير من العلماء الكبار - كما هو مرفق في الجدول رقم - ١ - الذين جمعوا أو حفظوا الحديث ونقدوا رجاله وتتلّمذ على ايديهم فطاحل المُحدثين فقد وصف محمد بن جحادة الاودي الايامي الكوفي (ت ١٣١ هـ) بأنه " شيعي صدوق ثقة لا يأخذ عن

(١٧) ابن حجر ، شهاب الدين احمد بن علي تهذيب التهذيب (دائرة المعارف النظامية ،

حيدر آباد ، الدكن ، ١٣٢٥هـ - ج ٤ / ٢٢ ، ٣٢ .

كل احد" (١٨) وكان سفيان بن سعيد الثوري الكوفي (ت ١٦١ هـ) " من سادات الناس ورعا وفقها أمير المؤمنين في الحديث " (١٩) فيه تشيع يسير " (٢٠) وعُدَّ محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي (ت ١٩٥ هـ) شيعيا حافظا صدوقا معظما للشيخين " (٢١) كما إستحق وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي (ت ١٩٦ هـ) لقب " ثقات أصحاب الحديث " ومن " الاثبات " (٢٢) ، وقد حصل هؤلاء على هذه الالقباب كما يرد في تراجمهم بإتفاق جميع الآراء حول تثبتهم وصدقهم في رواية الحديث .

في حين وصف بعضهم الآخر من المحدثين " بالوهم او ضعف الرأي والكذب والوضع " فقد قيل عن سعد بن طريف الحنظلي (ت ١٤٠ هـ) بأن له " احاديث موضوعة " (٢٣) . وكان عمرو بن عبد الغفار بن عمرو (ت ٢٠٢ هـ) " متروكا " (٢٤) .

من خلال الجدول رقم - ١ - وجدنا ان هناك (٤٩) محدثا - ضمن الحقبة موضوع الدراسة - من الشيعة بأنواعهم التي حددها الناقدون على وفق

(١٨) جدول ١ ترجمة ١ .

(١٩) جدول ١ ترجمة ١٦ .

(٢٠) م . ن .

(٢١) الذهبي ، محمد بن احمد ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق محب الدين ابني سعيد العمروي ، ط ١ (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٧) ج ٨ / ص ١٠٨ ، ٣٦٦ .

(٢٢) جدول ١ ترجمة ٣١ .

(٢٣) جدول ١ ترجمة ٦ .

(٢٤) جدول ١ ترجمة ٣٣ .

وجهات نظرهم^(٢٥) وكان أغلبهم من اهل الكوفة الذين بلغ عددهم (٤٣) مُحَدَّثًا وهذا يدل على ان الكوفة ظلت مركزا للاحاديث التي رواها المُحَدَّثُونَ الشيعة ، الذين حملوها معهم في رحلاتهم سواء للبصرة او بغداد^(٢٦) مما ساهم في نشر الاحاديث التي تمثل مذهبهم .

فضلا عن ذلك فقد لاحظنا ان بعض التراجم تحمل في طياتها التناقض في ذكر الفرقة التي ينتمي لها المُحَدَّث فقد ذكرت كتب التراجم ان عوف بن ابي جميلة العبدي البصري (ت ١٤٦ هـ) كان شيعيا وقيل كان قدريا وشيعيا^(٢٧) واتهم محمد بن راشد الخزاعي الدمشقي سكن البصرة (ت ١٦٠ هـ) بالقدر وقيل شيعي .^(٢٨)

هناك مسألة مهمة لا بد ان نُشيرُ لها ، وهي إحساس بعض المُحَدَّثين بحالة التقارب بين الفرق الإسلامية لذلك فهم يتنقلون بينها بلا حرج ، وهذه قد تُعبر عن التقارب بين افكار هذه الفرق أو آرائها ، لكون الفجوة لم تكن قد اتسعت كما هو الحال عليه في منتصف القرن الثالث الهجري وما بعده ، لذلك وجدنا في بعض التراجم ، ان من المُحَدَّثين ، مَنْ يراجع عن مذهبه من دون تكفير من الأطراف الاخرى ، فقد وصفَ شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي

(٢٥) ينظر جدول رقم ١ - .

(٢٦) الخطيب البغدادي ؛ احمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) تاريخ بغداد او مدينة السلام ، تحقيق مصطفى عبد القادر ، ط ١ (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧) ج ٣ / ص ٢٠ ، ٩٩١ محمد بن عبد الله ؛ ابن حجر ، تهذيب ١ / ص ٣٠٢ ، ٤٤٧ اسماعيل بن سالم .

(٢٧) جدول ١ ترجمة ٩ .

(٢٨) جدول ١ ترجمة ١٤ .

الواسطي (ت ١٦٠ هـ) بأنه شيعي ثم رجع الى السنة^(٢٩) او قد يتبنى المُحدث أفكارا او آراء متعددة ، فقد أظهر علي بن عبد الله بن جعفر السعدي البصري (ت ٢٣٤ هـ) مرة التشيع واخرى السنة^(٣٠)، فهؤلاء لا يجدون ضيِّرا او إخلالا في الدين عندما يتقلون هكذا بين الفرق وذلك لان مصدرها واحد وهو القرآن والسنة النبوية ، وإن كان بعضهم قد تعصب لمذهبه ، وهذا الامر ينعكس طبعا على تقييمه المُحدثين إذ تنصب جهوده في تحديد فرقة المُحدث دون علمه .^(٣١)

ومن الفرق الاخرى التي أثارت نقْدَ رجال الجرح والتعديل ، القدرية إذ وجدنا - كما هو مرفق في الجدول رقم - ٢ - في هذه الحقبة (١٥) محدثا عرفوا بأنهم من القدرية كان من بينهم (١٣) محدثا من البصرة او ممن سكنها .

ميز رجال الجرح والتعديل بين القدري الداعي الى مذهبه^(٣٢) والقدري غير الداعية^(٣٣) وهذا الامر كما يبدو كان له تأثيره الكبير في تحديد درجة اخذ الحديث منهم او تركهم واهمالهم واسقاط الاحاديث التي رووها ، ولا سيما الدعاة منهم .

(٢٩) جدول ١ ترجمة ١٣ .

(٣٠) جدول ١ ترجمة ٤٥ .

(٣١) جدول ١ تراجم ١٥ و ٢٠ و ٢٤ و ٢٩ و ٣٣ و جدول ٢ تراجم ٥١ و ٦٠ و جدول ٣ ترجمة ٦٥ و جدول ٥ تراجم ٧٩ و ٨٠ و جدول ٦ ترجمة ٨٦ .

(٣٢) جدول ٢ ترجمة ٥٨ .

(٣٣) جدول ٢ ترجم ٥٠ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ .

فقد وصف عبد الأعلى بن محمد البصري (ت ١٨٩ هـ) بأنه " قدري غير داعية متقن .. "(٣٤) وعبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي البصري (ت ٢٢٤ هـ) بأنه " يقول بالقدر .. ثقة .. "(٣٥) في حين وصف بعضهم الآخر بالكذب ومن هؤلاء عمرو بن عبيد بن باب البصري (ت ١٤٢ او ١٤٣ هـ) حيث عُدَّ " رجل سوء "(٣٦) واحمد بن بشير القرشي المخزومي (ت ١٩٧ هـ) " متروك له احاديث تفرد بها " . (٣٧)

يبدو ان المُحدِّثين ممن آمنوا بآراء المرجئة ، قلّة بالمقارنة مع الفرق الاخرى - كما هو مرفق في الجدول رقم - ٣ - فمن بين (٨) مُحدِّثين عرفوا بالارجاء كان (٦) منهم من الكوفة ، وهذا يَسُدُّ على إن الإرجاء كان له مُحدِّثون رووا احاديث عن انرسول (صلى الله عليه وسلم) تؤيد افكارهم .

كان لرجال الجرح والتعديل آراؤهم المختلفة في تحديد هؤلاء فقد وصف مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي الكوفي (ت ١٥٣ هـ) بأنه من " المرجئة حافظ ثبت يسمى المُصحف والميزان صاحب شيوخ "(٣٨) وكان

(٣٤) جدول ٢ ترجمة ٥٩ .

(٣٥) جدول ٢ ترجمة ٦٣ .

(٣٦) جدول ٢ ترجمة ٥١ .

(٣٧) جدول ٢ ترجمة ٦٠ .

(٣٨) جدول ٣ ترجمة ٦٦ .

شبابية بن سواء الفزاربي المدائني (ت ٢٠٤ او ٢٠٥ هـ) من " المرجئة ...
حافظا صدوقا " .^(٣٩)

وهناك من المُحدثين المرجئة مَنْ أتهموا بالزندقة فقد وصف يونس بن
بكير بن واصل الشيباني الكوفي (ت ١٩٩ هـ) بأنه " عالم رمي
بالزندقة " .^(٤٠)

يبدو ان كثرة الانتقادات من رجال الجرح والتعديل دفعت بعضهم الى
ترك القول بالإلراء ومن هؤلاء مصعب بن المقدام الخثعمي الكوفي
(ت ٢٠٣ هـ) .^(٤١)

وجدنا ان هنالك من المُحدثين من اصبح اسمه ضمن الفرقة التي
تُعرف بالعثمانية ، وهؤلاء حملوا القابا رفيعة ، بلغ عددهم (٦) فقد وصف
حماد بن زيد الازدي الجهضمي البصري (ت ١٧٩ هـ) بأنه " عثماني حافظ
عالم ثقة ثبت حجة " ^(٤٢) ويزيد بن زريع العيشي البصري (ت ١٨٢ هـ) "
ريحانة اهل البصرة صدوق من اثنت شيوخ البصريين حافظ " ^(٤٣) . كما نال
المحدثون ممن عرفوا بالجهمية والمعتزلة سخط رجال الجرح والتعديل ،
لذلك جاءت تراجم المُحدثين ممن قال بتلك الآراء او حتى ببعض منها ، تُعبرُ

^(٣٩) جدول ٣ ترجمة ٧٢ .

^(٤٠) جدول ٣ ترجمة ٧٠ .

^(٤١) جدول ٣ ترجمة ٧١ .

^(٤٢) جدول ٤ ترجمة ٧٥ .

^(٤٣) جدول ٤ ترجمة ٧٦ .

عن كل انواع الرفض لهؤلاء والتقليل من شأن الاحاديث التي رووها ،
 إذ عدوها موضوعة ، أي انهم لم يتقوا برواياتهم على خلاف رأيهم
 بأغلب محدثي الشيعة والقدرية والمرجئة حيث رووا عنهم ، إن لم يكونوا
 دعاة لمذهبهم كما ذكرنا سابقا .^(٤٤)

فقد وصفَ محمد بن يعلى السلمي الكوفي (ت ٢٠٥ هـ) بانه "
 جهمي ذاهب الحديث متروك"^(٤٥) " كما صَحِب داود بن المجبر بن فخدم
 الطائي ويقال الثقي البصري (ت ٢٠٦ هـ) قوما من المعتزلة " فأفسدوه
 لذلك فقد ترك حديثه " ^(٤٦)

وقد شغلت مسألة خلق القرآن وامتحان المُحدِّثين فيها في عهد المأمون
 والمعتصم والواثق الفكر الاسلامي ، وقد نال بعض المُحدِّثين ممن قال بخلق
 القرآن^(٤٧) او وقف في القول فيه^(٤٨) او قال باللفظ^(٤٩) نصيبهم من التَّرك

(٤٤) ينظر جدول ٥ التراجم ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ .

(٤٥) جدول ٥ ترجمة ٨١ .

(٤٦) جدول ٥ ترجمة ٨٢ .

(٤٧) المزي ، جمال الدين ابي الحجاج يوسف ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،
 تحقيق احمد علي وحسن احمد آغا (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٤) ج ١٣ /
 ص ٢١٣ ، ٤٦١٨ علي بن الجعد و ج ٤ / ص ٣١٩ ، ١٢٠١ الحسن بن حماد .

(٤٨) تهذيب ، ٢ / ص ٢٦ ، ٣٣٣ اسحاق بن ابي اسرائيل .

(٤٩) ابن حجر ، تهذيب ، ٢ / ص ٣٥٩ ، ٦١٨ الحسين بن علي الكرابيسي .

والإهمال والنقد اللاذع إلا من أضرّ منهُم تحت تأثير العذاب والظلم الذي مارسه السلطنة آنذاك^(٥٠).

وللمُحدثين رأي في الخوارج إلا أنهم ميزوا بين من كان داعية لرأية ومن لم يكن داعية ، فجاء عدد هؤلاء ثلاثة فقط فكان الوليد بن كثير القرشي المخزومي (ت ١٥١ هـ) " اباضي ثقة "^(٥١) أما عمران بن داود العمي البصري فكان يرى رأي الخوارج إلا أنه " لم يكن داعية ".^(٥٢)

ومن الجدير ذكره أن هناك عددا من المُحدثين وصفتهم بعض كتب التراجم بالضلالة والانحراف ومن هؤلاء زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي الكوفي (ت ١٣٥ هـ) كان " منحرف سئ المذهب عن أهل بيت النبي "^(٥٣)، وعُرف الصلت بن دينار الأزدي البصري (ت ١٦٠ هـ) واحمد بن عبدة الضبي البصري (ت ٢٤٥ هـ) بأنهم من " النواصب "^(٥٤) في حين تناول علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (ت ٢٣٠ هـ) اصحاب الرسول^(٥٥).

(٥٠) المزي ، تهذيب ، ٢ / ص ١٢٦ ، ٤١٠ اسماعيل بن ابراهيم و ج ٢ / ص ٢٢٦ ، ٤٧٥ اسماعيل بن مسعود و ج ٢٠ / ص ٢٢٠ ، ٧٥٢٠ يحيى بن معين .

(٥١) جدول ٦ ترجمة ٨٥ .

(٥٢) جدول ٦ ترجمة ٨٧ .

(٥٣) ابن حجر ، تهذيب ، ج ٣ / ص ٣٨١ ، ٦٩٣ .

(٥٤) المزي ، تهذيب ، ٩ / ص ١٣١ ، ٢٨٨٠ .

(٥٥) المزي ، تهذيب ، ١٣ / ص ٢١٣ ، ٤٦١٨ .

يتبين من خلال البحث ان بعض المُحدِّثين تَأثَّروا بالصراعات والانقسامات التي شهدها المجتمع في القرنين الثاني والثالث الهجريين ، حيث كان النتاج الفكري كبيراً ، وهذا تعبير عن حيوية المجتمع وديمومته ، وإن كان قد أثر في روايات هؤلاء للاحاديث التي تؤيد مذهبهم ، مما أثر بشكل واضح في عملية الوضع الكبيرة التي شهدها الحديث النبوي في هذه الحقبة تحديداً .

مذاهب المحدثين

جدول رقم (١)
الشيعية

ت	الاسم	المدينة	تاريخ الوفاة	المذهب	آراء العلماء	المصدر
١	محمد بن جعدة الأودي الأيبي	الكوكة	١٣١ هـ	شيعي	ثقة صدوق ثقة كثير الحديث له كتاب صالح من الحفاظ	ابن حجر ، تهذيب ٩/ص ١٢٠٠٩٢ الذهبي ، سير ٦/ص ١٩٤ ، ٧٩٦
٢	منصور بن المعتمر بن عبد السلمي	الكوكة	١٣٢ او ١٣٣ هـ	شيعي لم يكن غال	ثقة الحديث الشيعية عنه ، نظر شعبة في كتابه	ابن حجر ١/ص ٣٠٢ ، ٤٤٧
٣	اسماعيل بن سالم الاسدي	الكوكة	١٣٥ هـ	شيعي	من ثقة الشيعة الكبار ليس بالحافظ صدوق	ابن حجر ، تهذيب ١١/ص ٣٢٩ ، ٦٣٠
٤	يزيد بن ابي ربه انقرشي الهاشمي	الكوكة	١٣٧ هـ	شيعي	قيل ضعيف وقيل ثقة قال ابن حيان يلقب الاكابر ويهم في الروايات لا بأس به	ابن حجر ، تهذيب ٣/ص ٤٣٤ ، ٨٠٠
٥	سالم بن ابي حفصة العجلي	الكوكة	١٤٠ هـ	شيعي	ليس بشيء ، منكر له أخبار موضوعة ومنها حديث نم المعلم الفاسي لان المعلم	المرزي ، تهذيب ، ٧/ص ٨٩ ، ٢١٩٤
٦	سعد بن طريف الحنظلي	الكوكة	١٤٠ هـ	يفرط في التفتيح	ضرب ابنه	

٧	سليمان بن طرخان التيمي	البصرة	١٤٣هـ	مثالا الى علي	صدوق من خيل اهل البصرة	ابن سعد ، طبقات ، ٢٧٨ ، ص ٥ / ١
					حافظ له نحو مئتي حديث	٣١٩١ ، ابن حجر ، تهذيب / ٦ ص ٩٢٣ ، ٣٩٦
٨	اجلج بن عبد الله حجة وقيل بن معاوية الكندي	الكوفة	١٤٥هـ	شيعي	ليس به بساس له احاديث	ابن سعد ، طبقات ، ج ٥ / ص ٧١ ، ٢٥٤٥
٩	عوف ابن ابي جميلة العنبي	البصرة	١٤٦هـ	شيعي وقيل قاري وشيعي	له اطراف الحديث عن الحسن البصري عن النبي (ﷺ) يسمى الصدوق	ابن سعد ، طبقات ، ج ٥ / ص ٨١ ، ٣٢١٣
١٠	سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي	سكن الكوفة	١٤٧ أو ١٤٨	شيعي	ثقة حافظة له نحو الف وثلاثمائة حديث يسميه شعبة المصنف من صدقه محدث اهل الكوفة ظهر له اربعة الاف حديث لم يكن له كتاب .	الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ / ص ٤٦١١ ، ٥
١١	زياد بن منذر الهمداني	الكوفة	١٥٠هـ	رافضي	يضع الحديث في مثالب اهل الرسول وبروي في فضائل اهل البيت	ابن حجر ، تهذيب / ٣ ص ٣٨٧ ، ٢٢٤٧
١٢	فطر بن خليفة القرشي المخزومي	الكوفة	١٥٣ أو ١٥٥	فيه تتبع	ثقة صالح الحديث حافظ	ابن سعد ، الطبقات / ٥ ص ٧٧ ، ٢١٠٦

١٣	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي واسط ١٦٠هـ	شيعي ورجع الى السنة	صاحب نحو وشعر له نحو الفني حديث ، أول من فتن عن امر المحدثين ، جمع حديث الكوفة والبصرة لقي بامير المؤمنين في الحديث	الخطيب البغدادي ، تاريخ ، ج ٢ / ص ٣٢٧ ، ٨٣٩ المري ، تهذيب ٣ / ص ٢٣٣ ، ٨٠٥	الخطيب البغدادي ، تاريخ ، ج ٩ / ص ٤٧٤ ، ١٦٠
١٤	محمد بن راشد الخزاعي المشقي المكحول	سكن البصرة	قل شيعي كما اتهم بالقدر	ضعيف الحديث واهي	من سلمات الناس علما وفقها وورعا امير المؤمنين في التحديث له الجامع الكبير والصغير وكتاب القرنين ورسالة الى عباد بن عباد الارسوفي
١٥	ثابت بن ابي صفية الازدي	الكوفة المنصور	شيعي	فيه تشيع يسير	١٦هـ
١٦	سفيان بن سعيد الثوري	الكوفة	١٦هـ		
١٧	جعفر بن زياد	الكوفة	١٦٥هـ	شيعي	الخطيب البغدادي ، تاريخ ٧ / ص ١١٣ ، ٣١٠٥
١٨	اسماعيل بن خليفة العسبي الملاي	الكوفة	١٦٩هـ	شيعي	ابن سعد ، طبقات ج ٥ / ص ٨٧ ، ٢٦٥٦
١٩	الحسن بن صالح الهمداني الثوري	الكوفة	١٦٩هـ	شيعي	ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٧٩ حافظ صحيح الرواية له كتاب التوحيد والجامع في الفقه

٢٦٧٢	ابن سعد ، الطبقات ، ٨٨/٥	لا يكتب حديثه لضعف رأيه	شيعي مفرط	في خلافة هارون	الكوفة	عصرو بن ابي المقام العجلي	٢٠
١٢٩٤	الذهبي ، سير ، ٧/ج ٧/ص ١٦٧	ليس به بأس	شيعي	١٧٣هـ	الكوفة	اسماعيل بن زكريا الاسدي الملقب شقوقها	٢١
	الخطيب البغدادي ، تاريخ ٧/ ص ١٦١ ، ٣٦٠٥ ، المزني	صالح الحديث	شيعي	١٧٥هـ	الكوفة	حذافر بن زياد الاحمر	٢٢
٢٦٤٩	ابن سعد ، الطبقات ٥/ص ٨٦	شديد الرد على اهل الامراء سيرة الحفظ صاحب حديث احفظ الحديث الكوفيين له كتاب في حديثه	شيعي	١٧٧ او ١٧٨هـ	الكوفة	عشيرة بن عبد الله النخعي	٢٣
٧٤٣٢	المزني ، تهذيب ٢٠/ ص ١١٣	ليس بشيء مذكور متروك	شيعي	١٧٩هـ	الكوفة	يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي	٢٤
٣٢	ابن حجر ، تهذيب ٨/ ص ٢٢	شيعي ثقة ليس به بأس	شيعي	١٨٠هـ	الكوفة	سعید بن خثیم بن رشد الهلالي	٢٥
١١٥	الخطيب البغدادي ، تاريخ ١٢/ص ١١٥	صدوق سمع منه ابن خنبل	شيعي	١٨٠هـ	الكوفة	علي بن هاشم بن البريد المعاذي القرشي	٢٦
٦٥٦١							
١١٥	الخطيب البغدادي ، تاريخ ١٢/ص ١١٥	صدوق ليس به بأس	شيعي	١٨٤هـ	الكوفة	علي غراب المحاربي الفزاري	٢٧
٦٥٦١							
	الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٩/ص ٢٣ ، ٤٦١٥	الحافظ الصدوق	شيعي	١٨٩هـ	الكوفة	سليمان بن حنين الارابي	٢٨
١٤٤	الخطيب البغدادي ، تاريخ ٧/ص ١٤٤	لا يحتج بحديثه	شيعي	١٩٠هـ	الكوفة	تليد بن سليمان المحاربي	٢٩
٣٥٨٢							

٣٠	محمد بن فضيل بن غزوان الضبي	الكوفة	١٩٥هـ	شيعي معظم للمشجعين	حافظ صدوق صنف كتاب السدعاء والزهد والعصيام والنفسير والصلاة والطهارة والمناسك	١٣٦٦، ١٠٨٠هـ/٨ سبر ، الذهبي
٣١	وليع بن الجراحين مبيح الرواسي	الكوفة	١٩٦هـ	رافضي وقيل فيه شيع	محدث العراق قليل التصحيف مارق بالعلم والحفظ والإستناد والابواب بحفظ الحديث ويذكر باللقه له مصنفات عدد من ثقافات اصحاب الحديث له كتاب السنن جمع وصنف الكتب مثل في فضائل الصحابة	الخطيب البغدادي ، تاريخ ، ج ٢/ص ٩٤٠ ، ٤٢٣ الخطيب البغدادي ، تاريخ ١/٢ ص ٦٦٦٠ ، ١٩٦٠
٣٢	محمد بن شجاع بن نبهان المروزي	سكن المدائن	٢٠٠هـ	شيعي	ضعيف	الخطيب البغدادي ، تاريخ ، ج ٢/ص ٩٤٠ ، ٤٢٣
٣٣	عمر بن عبد الغفار بن عمرو	الكوفة	٢٠٢هـ	شيعي	متروك	الخطيب البغدادي ، تاريخ ١/٢ ص ٦٦٦٠ ، ١٩٦٠
٣٤	محمد بن عبد الله بن الزبير بن محمد الاسامي	الكوفة	٢٠٣هـ	شيعي	صدوق كثير الحديث حافظ صحيح الكتاب	الخطيب البغدادي ، تاريخ ٣/ص ٢٠٠ ٩٩١
٣٥	الحسين بن الحسن الاشقر	الكوفة	٢٠٨هـ	شيعي	ليس بقوي فيه نظر	ابن حجر ، تهذيب ٢/ص ٣٣٦ ، ٣٩٦
٣٦	خالد بن مخلد القطراني البجلي	الكوفة	٢١٣هـ	شيعي مفرط	من محدثي الكوفة لا بأس به	ابن سعد ، الطبقات ٥/ص ١٠١ ، ٢٧٦١

٣٧	عبيد الله بن موسى بن ابي المختار العيسى	الكوفة	٢١٣هـ	شيعي	الامام الحافظ العابد	الذهبي ، تذكرة ، ج ١/ص ٣٥٣ ، ٣٤٣
٣٨	علي بن قتادة الخزازي	الكوفة	٢١٣هـ	شيعي	ضيف محله الصدوق	ابن سعد ، الطبقات ٥/ص ١٠٠ ، ٢٧٥٣
٣٩	الهذيل بن عمار بن ابي العريف الهمداني	الكوفة	٢١٥هـ ٢١٦هـ	شيعي	صدوق	الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١/ص ٤٧٣٢ ، ٨٠
٤٠	اسماعيل بن ابان الوراق الازدي	الكوفة	٢١٦هـ	شيعي	صدوق	الخطيب البغدادي ، تاريخ ، ج ١/ص ٣٢٧٨ ، ٢٣٨
٤١	الفضل بن مكين القرشي النخعي الطاهي	الكوفة	٢١٨هـ	يشيع من غير غلو	اعلم بالقبو خ والرجال يسمى الاسد حافظ يقظان في الحديث عارف له كتاب المناسك والمسائل في الثقة	الخطيب البغدادي ، تاريخ ، ج ١/ص ١٢٢ ، ١٧٨٧ ، ٣٤٢
٤٢	مالك بن اسماعيل النهدي	الكوفة	٢١٩هـ	شيعي	حافظ متقن صحيح الكتاب صدوق	الذهبي ، تذكرة ١/ص ٤٠٢ ، ٤٠٤
٤٣	يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله الحماني	الكوفة	٢٢٨هـ	شيعي	ثقة ، حافظ ، اول من صنف في الكوفة	الذهبي ، تذكرة ، ج ٢/ص ٤٢٣ ، ٤٢٨
٤٤	ضرار بن صرد النخعي	الكوفة	٢٢٩هـ	شيعي	صدوق صاحب قرآن وفرانض	ابن حجر ، تهذيب ٤/ص ٧٨٨ ، ٥٦

٤٥	علي بن عبد الله بن جعفر السعدي	البصرة	٢٣٤هـ	مرة يظهر التشيع والخرى السنة	من أئمة الحديث في معرفته وعطاه له أكثر من عشرة الآلاف حديث صنف المسند على الطرق له كتاب المداين والضعفاء والأسماء والكفَى والتزويل والأثرية	الخطيب البغدادي، تاريخ / ١٣٤٩، ٤٥٥، ص
٤٦	عبد الرحمن بن صالح الأودي	الكوفة	٢٣٥هـ	شيعة	ثقة صدوق	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٠ / ٥٣٧٧، ٢٦٠، ص
٤٧	إبان بن تغلب الربيعي	الكوفة	٢٤٠هـ	شيعة	ثقة صالح له أحاديث ونسخ وروى منه نحو مائة حديث روى عنه شعبية	ابن سعد، طبقات، ج ٥/ص ٧٦، ٢٥٨٦
٤٨	إسماعيل بن موسى الفراري	الكوفة	٢٤٥هـ	شيعة	صدوق ليس بأس	المزي ٢/ص ٢٣٧، ٤٨٥
٤٩	علي بن المنذر الأودي وقيل الاسدي	الكوفة	٢٥٦هـ	شيعة	ثقة محله الصدق	المزي، تهذيب ١/ص ٧٠٧، ٤٧٢٤

جدول رقم (٢)
القدرية

ت	الاسم	المدينة	تساريف	المذهب	آراء العلماء	المصدر
٥٠	برد بن سنان الشامي الدمشقي	سكن البصرة	١٥٣هـ	فدري	صالح الحديث ثقة له نحو ٢٠٠ حديث	١٢٢٨، ١٥٦، ص ١٢٨
٥١	عمرو بن عبيد بن بلب	البصرة	١٤٢ او ١٤٣	يدعو للقدر	سيد شبيب البصرة ان لم يحدث في مذهبه تركه اهل الحديث	الخطيب البغدادي، ج ١٢/ ص ١٦٤، ٦٦٥٢
٥٢	سيف بن سليمان التيمي المكي	سكن البصرة	١٥٥ او ١٥٦هـ	اتهم بالقدر	لا يأس به اجمعوا علم، انه صدوق	٥٥٥٠، ٢٩٤/ص ٤
٥٣	سعيد بن ابي عروبة العدي	البصرة	١٥٦هـ	يرمي بالقدر لا يدعو له	ثقة اول من صنف السنن له تصانيف	١١٠، ٦٣/ص ٤
٥٤	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة	سكن الكوفة	١٥٨هـ	اتهم بالقدر	ثقة صدوق لا يبالي عمعن يحدث من الفقهاء المحدثين	٥٠٣، ٣٠٥/ص ٩
٥٥	إبان بن يزيد الطمار	البصرة	بضع وستين ومائة	يرى القدر	ثقة لينة بعضهم بلا حجة نم يثبت فيه جرح معتبر	١١٦٣، ٣٢٧/ص ٧
٥٦	محمد بن راشد المكحولي المشقي	سكن البصرة	١٦٠هـ	اتهم بالقدر	ثقة	٢٣٢، ١٦٠/ص ٩

٥٧	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان القمي، القنبري	البصرة	١٨٠هـ	قري	حافظ للحديث شيخ ثبت	الزري ، تهذيب ١٢ / ص ١٢٢ ، ٤١٧٧
٥٨	محمد بن سواء بن عتبّر السدوسي	البصرة	١٨٧هـ	يثنى في القنر	ثقة صدوق	ابن حجر ، تهذيب ، ج ٩ / ص ١٨٩ ، ٣٢٧
٥٩	عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد القرشي	البصرة	١٨٩هـ	قري غير داعية	المحدث العالم ثقة متقن	الزري ، تهذيب ١١ / ص ١٠ ، ٣٦٧٠
٦٠	أحمد بن بشير القرشي المخزومي	الكوفة	١٩٧هـ	يري القنر	متروك له احاديث تفرد بها	الذهبي ، سير ، ج ٨ / ص ١٥٢ ، ١٣٨٢
٦١	عسرو بن الهيثم بن قطن الزبيدي	البصرة	١٩٨هـ	قري	ثقة صالح الحديث	الخطيب البغدادي ، تاريخ ١٢ / ص ٩٤ ، ١١٥٩
٦٢	معاذ بن هشام بن ابي عبد الله السنوسي	البصرة	٢٠٠هـ	قري	صدوق ليس بحجة له كتب عن أبيه وله احاديث صالحة	الذهبي ، سير ، ج ٨ / ص ٢٣٨ ، ١٤٣٣
٦٣	عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج القمي، المنقري	البصرة	٢٢٤هـ	يقول بالقنر	ثقة ثبت صدوق	الخطيب البغدادي ، تاريخ ١٠ / ص ٢٦ ، ٥١٤٣
٦٤	عبد الله بن محمد بن حفص القرشي النعمي ابن عائشة	البصرة	٢٢٨هـ	قننر بالقنر	صدوق بالحدِيث عالمها	الخطيب البغدادي ، تاريخ ١٠ / ص ٣١٥ ، ٤٦٢

جدول رقم (٣)
المرجئة

ت	الاسم	المدنية	تساريج	المذهب	آراء العلماء	المصدر
٦٥	النعمان بن ثابت ابو خنيفة	الكوفة	١٥٠هـ	راس المرجئة	نهى الثوري عن مجالسته وقفل ابن المبارك الحديث الضعيف على حديثه	الخطيب البغدادي ، تاريخ ١٣ / ص ٣٢٩
٦٦	مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة الهلالى العامري	الكوفة	١٥٣هـ	مرجئ	عنده الف حديث يسمى المصحف والميزان صاحب شيوخ	٢١٨ ص ابن النديم ، الفهرست ،
٦٧	ورقاء بن عمر البشكري	الكوفة	١٦٠هـ	مرجئ	صالح الحديث صاحب سنة له كتاب التفسير	١١٥٨ ، ٣١٨ ص / ج ٧ ، سير ، الذهبي ،
٦٨	القاسم بن الفضل الحائلي الازدي	البصرة	١٦٧هـ	مرجئ	ثبت من مشايخ عبد الرحمن بن مهدي من امه اهل الحديث	١٠٩٠ ، ٢٢٠ ص / ج ٧ ، سير ، الذهبي ،
٦٩	محمد بن جازم التميمي السعدي الضريز	الكوفة	١٩٥هـ	يرى الاجراء لين القول فيه	حدث الكوفة الحافظ التميمي حفظ عن الاعمش الف وستمانه	الخطيب البغدادي ، تاريخ ٢ / ص ٧٩٤ ، ٣٠١
٧٠	يونس بن بكير بن واصل الشيباني	الكوفة	١٩٩هـ	مرجئ وقد رماه بعضهم بالزندقة	ثقة صدوق الحافظ العالم عنده	الذهبي ، تذكرة ، ج ١ / ص ٣٢٦ ، ٣١٠

٧١	مصعب بن المقدام الحنفي	الكوكة	٢٠٣هـ	بري الإرجاء ثم تركه	ثقة لا بأس به	ابن حجر ، تهذيب ، ج ١٠ / ص ٣١٢ ، ١٦٥
٧٢	شبابة بن سوار الفولاري	المداين	٢٠٤ او ٢٠٥هـ	رسم بالأرجاء	حافظ صدوق	الذهبي ، تذكرة ، ج ١ / ص ٣٦١ ، ٣٢٥

جدول رقم (٤)

العثمانية

ت	الاسم	المدينة	تساريف	المذهب	آراء العلماء	المصدر
٧٣	المغيرة بن مقسم الضبي	الكوكة	١٣٣هـ	عثماني	حافظ صاحب سنة عنده كتاب له كتاب الفرائض	ابن حجر ، تهذيب ، ج ١٠ / ص ٤٨٢ ، ٢٦٩
٧٤	عبد الله بن عون بن ارطيان المزني	البصرة	١٥٠ او ١٥١هـ	عثماني	له من الاسناد ما لا يجمع لاحد كثير الحديث كان اعلم اهل العراق بالسنة	ابن حجر ، تهذيب ، ج ٥ / ص ٣٤٦ ، ٦٠٠
٧٥	حماد بن زيد بن درهم الاردي	البصرة	١٧٩هـ	عثماني	حافظ عالم ثقة ثبت	ابن سعد ، طبقات ، ج ٥ / ص ٢٩٨ ، ٣٢٩٩
٧٦	الجهضمي يزيد بن زريع البشبي	البصرة	١٨٢هـ	عثماني	رحالة اهل البصرة صدوق	الذهبي ، سير ، ج ٧ / ص ٥٥٤ ، ١٢٥٠

٧٧	بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي	البصرة	١٨٦هـ	عثماني	اليه المنتهى في التفتت	ابن حجر ، تهذيب ، ج ٨/ص ١٣
						١٣٢٣
٧٨	محمد بن عبيد بن ابي امية	الكوفة	٢٠٤ او ٢٠٥هـ	عثماني	له اربعة الاف يحفظها يظهر السنة	الخطيب البغدادي ، تاريخ ٣/ص ١٦٩
						١١٩٣
						الطائفي

جدول رقم (٥)

المعتزلة

ت	الاسم	المدينة	تساريف الوفاة	المذهب	آراء العلماء	المصدر
٧٩	عمرو بن عبيد بن باب	سكن البصرة	١٤٤هـ	يرى الاعتزال	متروك	الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٢/ص ١٦٤ ، ١٦٥٢
٨٠	يوسف بن خالد بن عبيد السمعي	البصرة	١٨٩هـ	جهلي	كذاب زنديق وضع كتابا في التجهيم ينكر الميزان والقائمة	ابن سعد ، طبقات ، ج ٥/ص ٣٠١ ، ٣٢٢٠
٨١	محمد بن يحيى الشامي	الكوفة	٢٠٥هـ	جهلي	ذاهب الحديث متروك	ابن حجر ، تهذيب ٩/ص ٥٣٤ ، ٨٧٥
٨٢	داود بن المجير بن فخرم الطائي	البصرة	٢٠٦هـ	صاحب قوما من المعتزلة فافسده	لا شيء لا يدري ما الحديث	الخطيب البغدادي ، تاريخ ٨/ص ٤٤٥٩ ، ٣٥٦
٨٣	الفضل بن داهم الواسطي	البصرة		معتزلي	ضعيف ليس بالقوي	المزي ، تهذيب ٥/ص ٤٧ ، ٥٣١٩
٨٤	محمد بن شعاد بن عيسى السمعي	بغداد	٢٧٩هـ	على مذاهب المعتزلة	لا يخضع به ولا يكتب حديثه	الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٢/ص ٩٤٤ ، ٤٢٧
	ويعرف بزرقان					

٨٥	الوليد بن كثير القرشي المخزومي	سكن	١٥١هـ	اباضي	ثقة صدوق له علم بالمسيرة ومنازي الرسول (ﷺ) وله أحاديث	٧٣٢٧ ، ٤٤٩ / ١٩ الغزي ، تهذيب
٨٦	اسماعيل بن سميع الحنفي	الكرفة		يرى رأي الخوارج	لم يكن به بأس مذموم الرأي ليس بالقوي	١٧٦ ، ٤٤٦ الغزي ، تهذيب ، ج ٢ / ص
٨٧	عمران بن داور العمي	البحرة		يرى رأي الخوارج إلا أنه لم يكن داعية	ليس بالقوي	١٢٠ ، ص ، ٨٢ ، تهذيب ، حجر ، ٢٢٥ ،

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١ - البير نصري نادر ، اهم الفرق الاسلامية السياسية والكلامية ، ط٢ (المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٥٨) .
- ٢ - البستاني ، محمد بن حبان (٣٥٤هـ) مشاهير علماء الامصار ، تصحيح م . فلايشهر (لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٩) .
- ٣ - البغدادي ، عبد القاهر (ت ٤٢٩هـ) الفرق بين الفرق ، ط٣ (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٥) .
- ٤ - الجاحظ ، عمرو بن بئر (ت ٢٥٥هـ) ، رسائله السياسية ، قدم لها علي بن ملحم ، ط١ (دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٨٧) .
- ٥ - جعفر السبحاني ، المذاهب الاسلامية (مؤسسة الامام الصادق ، قم ، ١٣٨١هـ) .

٦- ابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن (٣٢٧هـ —) مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ، ط ١ (دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الدكن ، ١٩٥٢) .

٧- ابن حجر ، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) تهذيب التهذيب (دائرة المعارف النظامية ، حيدر آباد ، الدكن ، ١٣٢٥هـ) .

٨- الخطيب البغدادي ، احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ) تاريخ بغداد او مدينة السلام ، تحقيق مصطفى عبد القادر ، ط ١ (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧) .

٩- الذهبي ، محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ)

تذكرة الحفاظ (دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٩٦٨) .

سير اعلام النبلاء ، تحقيق محب الدين ابي سعيد العمروي ، ط ١ (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٧) .

١٠- رشيد الخيون ، الاديان والمذاهب بالعراق ط ١ (منشورات الجمل ، لندن ، ٢٠٠٣) .

- ١١- ابن سعد ، محمد (ت ٢٣٠هـ) الطبقات الكبرى ، مراجعة سهيل الكيالي ، ط ١ (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٤) .
- ١٢- عبد المجيد محمود ، المدرسة الفقهية للمحدثين (مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٧٢) .
- ١٣- عرفان عبد المجيد ، دراسات في الفرق والعقائد الاسلامية (مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٧) .
- ١٤- محمد ابو زهرة ، تاريخ المذاهب الاسلامية (دار الفكر العربي ، القاهرة ، د . ت) .
- ١٥- محمود سالم عبيدات ، تاريخ الفرق و عقائدها (جامعة البقاء ، الاردن ، د . ت) .
- ١٦- المزني ، جمال الدين ابي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق احمد علي وحسن احمد آغا (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٤) .

١٧— ناهضة مطر حسن ، اهل الحديث في العراق
ودورهم في الحركة الفكرية في العصر العباسي
الاول ، اطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة بغداد ،
كلية الآداب ، ٢٠٠٣) .

١٨— ابن النديم ، محمد بن اسحاق (ت٣٨٥هـ) الفهرست ، تحقيق ناهد
عباس عثمان ، ط١ (دار قطري بن الفجاءة ، الدوحة ، ١٩٨٥) .

١٩— النوبختي ، الحسن بن موسى ، فرق الشيعة ، ط٤ (مكتبة الفقيه ،
قم ، ١٩٦٩) .